

## أثر استراتيجية (عبر - خطط - قوم) في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

م.م حيدر سالم احمد

م.م حبيب إبراهيم احمد

المديريّة العامّة للتربية محافظة ديالى

[habebabrhem277@gmail.com](mailto:habebabrhem277@gmail.com)

[haidersalim311@gmail.com](mailto:haidersalim311@gmail.com)

### الملخص

تهدف الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية (عبر - خطط - قوم) في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمادة الاجتماعيات وتم اجراء الدراسة للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ، وبلغ عدد عينة البحث (٦٣) تلميذاً موزعين (٣٢) تلميذ يمثلون المجموعة التجريبية و(٣١) تلميذ يمثلون المجموعة الضابطة ، وقد اعد الباحث (٣٠) فقره اختبارية شملت محتوى المادة الدراسية تمثل الاختبار التحصيلي وتم التحقق من صدق الاختبار وثباته ، وتوصلت نتائج البحث الى وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح عينة البحث من المجموعة التجريبية الذين درسوا وفقا لاستراتيجية (عبر - خطط - قوم) على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .  
الكلمات المفتاحية : (استراتيجية (عبر - خطط - قوم) - التحصيل الدراسي).

## The Effect of the "Across - Plans - Stand" Strategy on Fifth-Grade Primary School Students' Achievement in Social Studies

Haider Salem Ahmed

Habib Ibrahim Ahmed

Diyala Governorate Education Directorate

[habebabrhem277@gmail.com](mailto:habebabrhem277@gmail.com)

[haidersalim311@gmail.com](mailto:haidersalim311@gmail.com)

### Abstract

The study aims to determine the effect of the "Across - Plans - Stand" strategy on the achievement of fifth-grade primary school students in Social Studies. The study was conducted for the 2024-2025 academic year. The research sample consisted of (63) students, divided into (32) students representing the experimental group and (31) students representing the control group. The researcher prepared (30) test items covering the

content of the curriculum, representing the achievement test. The test's validity and reliability were verified. The research results revealed a statistically significant difference in favor of the research sample from the experimental group, who studied according to the "Across - Plans - Stand" strategy, compared to the control group, in the post-achievement test.

Keywords: (Across - Plans - Stand" Strategy - Academic Achievement).

## الفصل الاول

### تعريف بالبحث

### مشكلة البحث

تواجده عملية التعلم في مدارسنا معوقات وتحديات مختلفة حيث ما زال الاهتمام منصبًا على تزويد الطلبة بالمعلومات بأكبر قدر ممكن منها كما لو كان تحصيلها هو الغاية النهائية من عملية التعلم ، ويعتمد التدريس إلى حد كبير إلى الحفظ الالي والاستظهار أي دون ادراك كافي لمعانيها مما ينتج عنه ضعف القدرة على استخدامها في عمليات تتطلب مهارات عليا من التفكير (الجميلي ، ٢٠٢٣ : ٢٠٢٣) .

وأكملت العديد من الدراسات الى أنّ هناك انخفاضاً في تحصيل مادة الاجتماعيات ناتجاً عن استعمال طرائق التدريس التقليدية وجعل المعلم محور العملية التعليمية والاعتماد الى حفظ المعلومات دون فهم وادراك لما تتضمنه المادة التعليمية ومنها دراسة (المرسومي ، ٢٠٢٣) ودراسة (كامل وحنين، ٢٠٢٠).

وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته ب مجال التدريس ان تلاميذ الصف الخامس الابتدائي يواجهون مشاكل تتعلق بمحقى مادة الاجتماعيات وما تتضمنه من احداث وشخصيات تاريخية ومواقع تتطلب استعمال عمليات التحليل والتركيب لغرض استيعاب الحدث التاريخي من حيث الأسباب والنتائج فضلاً عن ضعف تحصيلهم الدراسي في مادة الاجتماعيات.

وبناءً على ما تقدم فإن البحث الحالي يحاول الإجابة عن التساؤل الآتي:  
ما اثر استراتيجية (عبر - خطط - قوم) في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

## أهمية البحث

تعد التربية عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع فضرورتها للإنسان الفرد تكون للمحافظة على جنسه وتوجه غرائزه وتنظيم عواطفه وتنمية ميوله بما يتناسب وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه وهي ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها وتنظيم السلوكيات العامة في المجتمع من أجل العيش بين الجماعة عيشة ملائمة. (السعودي واخرون، ٢٠١٥ : ٤٨)

وتعد المدرسة احدى عناصر التربية لتحقيق أهدافها الوظيفة الأساسية للمدرسة إعداد الناشئة للمحافظة على القيم والمبادئ الأساسية السائدة في المجتمع بما يتفق وخصائص واهداف المجتمع (فرج، ٢٠٠٩ : ١٦)، وتعد مادة الاجتماعيات التي تتضمن مادة التاريخ من المناهج الدراسية التي تهتم بدراسة الماضي القريب والبعيد بكونها جذور للحاضر وصورة للمستقبل، والهدف من دراسة مادة التاريخ ادراك المعاني والدروس المستفادة مما حققه السابقون من نجاحات أو فشل حتى يمكن تحديد اتجاهات المستقبل (الأمين، وآخرون، ١٩٨٦ : ٥).

وتبرز الحاجة هنا إلى الدور الرئيسي الذي يؤديه معلم مادة التاريخ ، إذ يركز المعلم لتحقيق النتائج التعليمية المنشودة لدى المتعلمين فهي السعي للتعليم والتعلم ليس هناك طريقة واحدة تناسب جميع المتعلمين وتصلح لتدريس جميع المواضيع وبالرغم من أن بعضها أكثر فاعلية وإيجابية من بعضها الآخر (قطاوي، ٢٠٠٧ : ١٣٧).

و عمل الباحث الى اختيار احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تؤكد على أهمية جعل التلاميذ محور العملية التعليمية، ولتطبيق التعلم النشط لا بد من تنويع طرائقه واستراتيجياته (عطية، ٢٠١٨ : ٢٣)، ومن بين استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية (عبر - خطط - قوم)، إذ تقوم هذه الاستراتيجية على أساس تحديد الاحتياجات التعليمية لكل متعلم عن الموضوع المراد تعلمه، وإتاحة الفرصة أمام المتعلم للتعبير عن احتياجاته التعليمية بنفسه، واختيار الأنشطة الملائمة لتلك الاحتياجات ووضع المتعلمين في مجموعات طبقاً للتشابه في احتياجاتهم الخاصة، وتقوم هذه الإستراتيجية على ثلاثة مراحل وهي: (التعبير عن الاحتياجات (عبر)، تخطيط التعلم (خطط)، تقويم التعلم (قوم))، كما تعمل على تمكين التلاميذ من تنمية التفكير وتحفز القدرات العقلية لديهم، وهذا ما أكدته الاتجاهات الحديثة في تدريس

العلوم، والتي تساعد في إعداد جيل من التلامذة المفكرين والذي يتمركز حولها عملية التعلم، إذ تهدف هذه الاستراتيجية في تدريب التلامذة على العمل مع الآخرين، وتنمية مهارات التفكير واتخاذ القرار للمشكلة التي تواجههم للوصول إلى الحل السليم وهذا يؤدي إلى زيادة قدراتهم ورفع تحصيلهم الدراسي (أمبوسعيدي وهدى، ٢٠١٦ : ١٥٠).

وتتضح أهمية البحث من أهمية المتغيرات والتي تتمثل بالاتي :

- ١- أهمية استراتيجية (عبر - خطط - قوم) وهي احدى إستراتيجيات التعلم النشط التي تمكن من مساعدة التلاميذ الى حل المشكلات التي تواجههم.
- ٢- أهمية التحصيل الدراسي اذ يعد مقياساً لمدى فهم وادرانك التلاميذ لمحقى المادة الدراسية.
- ٣- أهمية المرحلة الابتدائية كونها تمثل البناء الأساسي لنشأة الفرد للمراحل التعليمية الأخرى.

### هدف البحث

معرفة أثر استراتيجية (عبر - خطط - قوم) في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

### فرضية البحث

- ١- لا يوجد فرق دال احصائية عند مستوى (٠٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية (عبر - خطط - قوم) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها وفقاً الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

### حدود البحث

- ١- الحدود البشرية : عينة من طلاب الصف الخامس الابتدائي الذين يدرسون في المدارس الابتدائية
- ٢- الحدود العلمية : استراتيجية (عبر - خطط - قوم) - التحصيل الدراسي.
- ٣- الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

## تحديد المصطلحات

الأثر: عرفه (صالح، ٢٠١٤) بأنه: "قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا أخفقت هذه النتيجة ولم تتحقق فأّن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية" (صالح، ٢٠١٤: ١٤).

التعريف الإجرائي: هو تغير في درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدى.

استراتيجية (عبر - خطط - قوم): عرفها (امبو سعدي وهدى، ٢٠١٦) بأنها: "إستراتيجية تعليمية تمر بثلاثة مراحل رئيسية وهي تحديد الاحتياجات التعليمية لللامة في أي موضوع يراد تعلمه وذلك من خلال التعبير عن احتياجاتهم الخاصة، وتطبيطهم لأنشطة المناسبة لهم، ومن ثم وضعهم في مجموعات صغيرة على أساس تشابه احتياجاتهم التعليمية وقياس مستوى تعلمهم من خلال أنشطة تقويمية" (امبو سعدي وهدى، ٢٠١٦: ١٣٢).

## التعريف الإجرائي

الإجراءات والخطوات التي سيقوم الباحث بتطبيقها أثناء الدرس بهدف تدريس (طلاب المجموعة التجريبية) في مادة التاريخ وفقاً لخطوات الاستراتيجية.

التحصيل عرفه (التميمي وآخرون، ٢٠١٨) بأنه: "مجموعة المعارف والمهارات الحاصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية، والتي عادة ما تدل عليها درجات الاختبار او الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالأثنين معاً" (التميمي وآخرون، ٢٠١٨: ٣٢).

## التعريف الإجرائي

مقدار الاكتساب الذي يحققه تلميذ الصف الخامس الابتدائي بمادة الاجتماعيات مقاساً بدرجات الاختبار التحصيلي.

## الفصل الثاني

### جوانب نظرية - دراسات سابقة

جوانب نظرية:

إستراتيجية ( عبر - خطط - قوم )

إستراتيجية ( عبر - خطط - قوم ) من الاستراتيجيات الحديثة التي تستند إلى الاحتياجات التعليمية التي يتطلبها التلميذ عن الموضوع المراد تعلمه، وإتاحة الفرصة أمامه للتعبير عن اهتماماته ، واختيار الأنشطة الملائمة لتلك الاحتياجات ووضع التلامذة في مجموعات طبقاً للتشابه في احتياجاتهم واهتماماتهم الخاصة ( عفانة ويوفس ، ٢٠٠٩: ١٧٨ ).

خطوات إستراتيجية عبر - خطط - قوم: يشير ( عفانة ويوفس ، ٢٠٠٩: ١٧٩ ) إلى أن إستراتيجية تتكون من عدد من الخطوات وهي كما مبين في شكل ( ١ )

ثالثاً: تقويم التعلم ( قوم )	ثانياً: تخطيط التعلم ( خطط )	أولاً: التعبير عن الاحتياجات ( عبر )
<ul style="list-style-type: none"><li>١- وضع الأسئلة لقياس ما تعلمه وحققه التلميذ من أهداف .</li><li>٢- ما المعلومات الجديدة التي تعلمتها التلامذة ولم يعرفوها من قبل؟</li><li>٣- ما مدى التغير في سلوكيات المتعلمين ومهاراتهم نتيجة عملية التعلم؟</li><li>٤- كيف وظف التلامذة ما تعلموه في مواقف حياتية جديدة؟</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• اختيار الأهداف المراد تحقيقها.</li><li>• تخطيط الخبرات التعليمية.</li><li>• اختيار المواد المساعدة للتلميذ.</li><li>• تنفيذ إجراءات التدريس.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• إعطاء التلميذ مهمة معينة وملحوظته أثناء القيام بهذه المهمة.</li><li>• طرح أسئلة كافية يستطيع المعلم من خلالها التعرف على قدرات التلميذ وأحتياجاته.</li><li>• استخدام المقابلة الفردية والجماعية لتحديد ما يمتلكه التلميذ من مفاهيم معينة بصورة مباشرة.</li></ul>

شكل ( ١ ) يبين خطوات إستراتيجية ( عبر - خطط - قوم ).

جدول (١) يبين دراسات سابقة

الباحث	عنوان الدراسة	حجم العينة	منهج البحث	ادوات الدراسة	ابرز نتائج الدراسة	ت
الكريخى ٢٠٢٢	أثر استراتيجية ( عبر - خطط - قوم ) في تحصيل مادة العلوم والذكاء الطبيعي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي	٨٠	تجريبي	اختبار تحصيلي ومقاييس الذكاء الطبيعي	تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدى	١
الكرعاوى، ٢٠١٢	فاعلية إستراتيجية " عبر - خطط - قوم " على تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط وميلهن نحو الفيزياء	٥٨	تجريبي	اختبار تحصيلي ومقاييس الميل	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة	٢

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

##### منهج البحث

اعتمد الباحثان المنهج التجاري في إجراءات بحثه لتحقيق هدف البحث.

##### التصميم التجاري

توزيع المعالجات على وحدات التجربة بشكل عشوائي كي تحصل على أقل خطأ تجاري ممكن (النعميمي وعمران، ٢٠١١، ١٢٣: ) تتوقف دقة نتائج البحث وتحقيق أهدافه على نوع التصميم التجاري ( فاندالين ١٩٨٥: ٣١٩ ) لذا قام الباحث بتصميم تجاري ذي المجموعتين (المجموعة التجريبية والضابطة) والشكل (٢) يوضح ذلك:

التج窈ية	استراتيجية ( عبر - خطط - قوم )	التحصيل الدراسي	أختبار التحصيل البعدى		
				—	الضابطة

شكل (٢): التصميم التجاري للبحث

## مجتمع البحث وعيته

قام الباحث بتحديد مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ ، وتم اختيار مدرسة (الحسنى للبنين) لتطبيق تجربة البحث ، وتضم شعبتين للصف الخامس الابتدائي هما شعبة (أ) ويبلغ عدد طلابها (٣٣) تلميذا، وشعبة (ب) ويبلغ عدد طلابها (٣٣) تلميذا وشعبة (ج) ويبلغ عدد طلابها (٣٣) تلميذا ، واختار الباحث عشوائيا شعبتي (أ) و(ج) لتمثل شعبة (ج) المجموعة التجريبية وشعبة (أ) المجموعة الضابطة وبعد استبعاد التلاميذ الراسبين من شعبة (ج) وعددهم (١) وشعبة (أ) وعددهم (٢) بلغ عدد العينة النهائي (٦٣) تلميذا.

### تكافؤ مجموعيتي البحث:

للغرض التتحقق من تكافؤ أفراد المجموعتين تم إجراء التكافؤ الإحصائي في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة وهي:

١-العمر الزمني-٢- درجات العام السابق -٣- الذكاء -٤- التحصيل الدراسي للأباء -٥- التحصيل الدراسي للأمهات.

جدول (٣) تكافؤ مجموعيتي البحث

الدالة الإحصائية	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائية	٢	١,٢٠١	٦١	٦,٥٨٤	١٣٢,٤٢٦	٣٢	التجريبية	العمر الزمني
غير دالة إحصائية				٧,٢١٥	١٣٠,٣٣٨	٣١	الضابطة	
غير دالة إحصائية	٠,٢١٨	٠,٢١٨		٢,٣٥٦	٨,٩٤	٣٢	التجريبية	درجات العام السابق
غير دالة إحصائية				١,٩٨٦	٨,٨٢	٣١	الضابطة	
غير دالة إحصائية	٠,٦٧٩	٠,٦٧٩		٥,٢٤١	٢٣,٠٧٥	٣٢	التجريبية	الذكاء
غير دالة إحصائية				٤,٥٦٧	٢٢,٢٣٣	٣١	الضابطة	

ويبيّن جدول (٣) التكافؤ في التحصيل الدراسي لأباء عينة البحث وجدول (٤) يبيّن التكافؤ في التحصيل الدراسي لأمهات عينة البحث :

**جدول (٣) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث**

الدالة الإحصائية	قيمة مربع كاي		الحرية	مستويات التحصيل الدراسي					عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس فما فوق	متوسطة	ابتدائي	يقرأ	ويكتب		
غير دالة عند مستوى .٠٠٥	٧,٨٢	٤٣ ،٣٠	٣	٩	١٠	٨	٥	٣٢	التجريبية	
				٨	٨	٩	٦	٣١	الضابطة	
				١٧	١٨	١٧	١١	٦٣	المجموع	

**جدول (٤) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث**

الدالة الإحصائية	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	مستويات التحصيل الدراسي					عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس فما فوق	متوسطة	ابتدائي	يقرأ	ويكتب		
غير دالة عند مستوى .٠٠٥	٧,٨٢	٠,١٦٦	٣	١٠	١٠	٧	٥	٣٢	التجريبية	
				٩	١١	٦	٥	٣١	الضابطة	
				١٩	٢١	١٣	١٠	٦٣	المجموع	

خامساً: ضبط المتغيرات الدخلية:-

للسيطرة المتغيرات الدخلية حدد الباحث بعض المتغيرات الدخلية، وهب :

- الاندثار التجاري: لم تواجه التجربة الحالية انقطاع التلاميذ عن الدوام او ترك لتجربة البحث.

٢. الحوادث المصاحبة:

لم تتعرض التجربة للظروف الطبيعية مثل كوارث، والحوادث الأخرى.

٣. الفروق في اختيار المجموعتين:

سيطر الباحث على الفروق الفردية بين مجموعتي البحث من خلال استعمال العينة بالأسلوب العشوائي البسيط فضلاً عن إجراء التكافؤ بين المجموعتين.

٤. العمليات المتعلقة بالنضج :

لم يكن لهذا العامل أثر في المتغير التابع (التحصيل الدراسي)، وذلك ان مدة التجربة كانت قصيرة وموحدة بين مجموعتي البحث.

٥. أدلة القياس:

أدلة القياس موحدة لكلا مجموعتي البحث (الاختبار التحصيلي).

سادساً: مستلزمات البحث:

١- تحديد محتوى المادة الدراسية : حدد الباحث مفردات مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ، كما في جدول (٥) :

جدول (٥) توزيع المحتوى الدراسي على الوحدة الثانية من مادة الاجتماعيات

الفصل	محتوى الفصول	عدد صفحات المحتوى
الفصل الاول	تاريختنا .. حضارتنا .. هويتنا	١٣
الفصل الثاني	العراق حاضرة الخلافة الاسلامية	١١
الفصل الثالث	العراق موطن العلم والعلماء	١٦

٢- صياغة الاهداف السلوكية: يعرف الهدف السلوكى بأنه عبارة تصف الاداء المتوقع قيام المتعلم به ، بعد الانتهاء من تدريس وحدة تعليمية معينة ( دخل الله ، ٢٠١٥ : ٢٠ ) لذا قام الباحث بصياغة الاهداف السلوكية حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية وشملت المستويات الأربع

من التصنيف(معرفة-فهم-تطبيق-تحليل) ، وتم صياغة (٩٢) هدفاً ، ولغرض التحقق من سلامة الأهداف السلوكية تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي التخصص، وحازت جميع الأهداف على نسبة موافقة (٨٠٪ ) فاكثر من اراء المحكمين لذا تم اعتماد جميع الأهداف السلوكية.

٣- الخطط التدريسية : تم اعداد خططاً تدريسية تتلائم مع محتوى الموضوعات التي سيتم تدريسها لطلبة عينة البحث على وفق خطوات استراتيجية ( عبر - خطط- قوم ) لطلاب المجموعة التجريبية، والطريقة الاعتيادية لطلاب المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث انموذجاً منها على عدد من الخبراء وحازت الخطط على نسبة موافقة (٨٠٪ ) فاكثر من اراء الخبراء.

سابعاً: أداة البحث (الاختبار التحصيلي):

اداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناتاته، وينبغي الاشارة الى انه ليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات، اذ تحكم طبيعة فرضية البحث في اختيار الأدوات التي سوف يستعملها الباحث، لذلك كان عليه أن يلم بطرق عده، وأساليب مختلفة، وأدوات متباينة لكي يستطيع أن يحل مشكلة البحث والتحقق من فرضه (نوفل وابوعواد، ٢٠١١: ٢٤٥) لذا اعد الباحث اختبارا تحصيليا موضوعيا (اختيار من متعدد) مكوناً من (٣٠) فقرة ، وفقاً للخريطة الاختبارية وجدول (٦) يوضح ذلك:

#### جدول (٦) جدول الموصفات ( الخريطة الاختبارية)

المجموع	الأهداف					المحتوى		
	تحليل ٪٧	تطبيق ٪١١	فهم ٪٣١	معرفة ٪٥١	نسبة المحتوى	عدد الصفحات	الفصول	
١٠	١	١	٣	٥	٣٢,٥	١٣	الأول	
٨	١	١	٢	٤	٢٧,٥	١١	الثاني	
١٢	١	١	٤	٦	٤٠	١٦	الثالث	
٣٠	٣	٣	٩	١٥	٪١٠٠	٤٠	المجموع	

تعليمات التصحيح الاختبار التحصيلي:

تم تحديد درجة الاختبار بإعطاء (درجة واحدة) وذلك للإجابة الصحيحة والدرجة (صفر) للجابة الخاطئة وبلغ مجموع درجات الاختبار الكلية (٣٠) درجة.

صدق الاختبار:

١. الصدق الظاهري :

يدل الصدق الظاهري الى المظهر العام للاختبار (المسعودي وآخرون، ٢٠٢١: ٦٣) وقد تحقق الباحث من صدق الاختبار الظاهري وذلك بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين، وقد تم اعتماد نسبة موافقة (%)٨٠ فاكثر للبقاء على الفقرات او حذفها أو تعديلها، وقد حازت جميع الفقرات على نسبة اكتر من (%)٨٠ وبذلك تم اعتماد جميع الفقرات البالغ عددها (٣٠) فقرة.

٢. صدق المحتوى:

تحقق الباحث من صدق المحتوى بواسطة اعداد (جدول المواصفات) الخارطة الاختبارية.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي: للتأكد من الخصائص السايكومترية للاختبار التحصيلي جرى تطبيقه على عينة التحليل الاحصائي (العينة الاستطلاعية الثانية) وبلغ عدد عينة التحليل الاحصائي (١٠٠) تلميذاً موزعة على ثلاثة مدارس.

أ-مستوى الصعوبة: بعد تصحيح إجابات عينة البحث البالغ عددهم (١٠٠) تلميذاً قام الباحث بترتيب الدرجات تنازلياً وتحديد نسبة (%)٢٧ للمجموعة العليا بلغ عددها (٢٧) ونسبة (%)٢٧ للمجموعة الدنيا بلغ عددها (٢٧)، فتبين ان معامل صعوبة الفقرات يتراوح بين (٠.٢٦ - ٠.٥٠) ملحق (١) وذلك يدل الى أنّ فقرات الاختبار تُعد مقبولة حسب معيار (Bloom).

ب-قوة التمييز : هو قدرة الفقرة على التمييز بين التلامذة ذوي المستويات العليا والتلامذة ذوي المستويات الدنيا (علام، ٢٠٠٠، ص ٢٧٧)، وبعد استخراج معامل التمييز لفقرات الاختبار وتبين ان قوة التمييز تتراوح بين (٠.٣٣) و(٠.٥٦) ملحق (١).

د- فاعلية البديل الخاطئة : تحقق الباحث من فاعلية البديل الخاطئة بواسطة معادلة فاعلية البديل وتبين ان البديل الخاطئة للفقرات فاعلة اذ تراوحت بين (٠.٠١٤ - ٠.٠٠٧) .

هـ- حساب معامل ثبات الاختبار: للتحقق من ثبات الاختبار تم اختيار عينة عشوائية بلغت (١٠٠) فردا ، واستعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون اذ بلغ (٠٠٧٤٨) وبعد تصحيحها بمعادلة سبيرمان - براون بلغت قيمة معامل الثبات (٠٠٨٤٩) وهو معامل ثبات جيد.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة من خلال برنامج (spss) للعلوم الاجتماعية.

#### الفصل الرابع

##### عرض النتائج وتقسيرها

استعمل الباحث اختبار (t.test) العينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد وتبين أن الوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٢٦.٠٦١)، وان الانحراف المعياري (٢.١٨٤)، وتبين ان الوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٢٠.٠٩٧)، وان الانحراف المعياري (٢.٢٧١)، وان قيمة اختبار (t.test) المحسوبة (١٠.٦٢٦)، وبذلك تعد اكبر من القيمة الجدولية (٢)، بدرجة حرية (٦١) ، وجدول (٧) يبين ذلك:

الجدول (٧) القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعة البحث في الاختبار

##### التحصيلي

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائيًّا	٢	١٠.٦٢٦	٦١	٢,١٨٤	٢٦,٠٦١	٣٢	التجريبية
				٢,٢٧١	٢٠,٠٩٧	٣١	الضابطة

ولمعرفة حجم الأثر تم استعمال مربع إيتا ( $\eta^2$ ) واتضح أن قيمته (٠.٦٤٩) وهو بذلك يعد أكبر من (٠.٠١٤) مما يشير إلى وجود حجم أثر كبير وفق تصنيف معيار تقدير الأثر بمربع إيتا ( $\eta^2$ ) لاختبار التحصيلي البعدى بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

### الاستنتاجات

١- اسهام استراتيجية (عبر خطط قوم) بتمكين تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من فهم وادراك محتوى المادة الدراسية مما نتج عنه تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى (المجموعة التجريبية).

٢- ان استراتيجية (عبر خطط قوم) جعلت من الصف الدراسي مكاناً مرحًا للتعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مما انعكس بشكل إيجابي على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بمستوى التحصيل الدراسي.

### النوصيات

١- حت معلمي مادة الاجتماعيات الى استعمال استراتيجية عبر خطط قوم) في تدريس مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي.

٢- الاهتمام ببيئة التعلم الصافية وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة مما ينعكس بشكل إيجابي الى فاعالية استراتيجيات التعلم فضلا عن تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

### المقترحات

١- إجراء دراسة تجريبية للتعرف على أثر استراتيجية (عبر خطط قوم) لمراحل تعليمية أخرى مثل المرحلة المتوسطة.

٢- إجراء دراسات للتعرف على أثر استراتيجية (عبر خطط قوم) في متغيرات دراسية لم تشملها الدراسة الحالية مثل (التفكير المستقبلي — الذكاء الطبيعي).

### المصادر

١. أمبو سعدي، عبد الله بن خميس (٢٠١٦): التدريس مداخلة . نماذجه . استراتيجياته (مع الامثلة التطبيقية)، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢. الامين، شاكر محمود (١٩٨٦): أصول تدريس المواد الاجتماعية لمعاهد المعلمين، ط٢، بغداد، العراق.
٣. التميمي، ياسين علوان وآخرون (٢٠١٨): معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربية والبدنية، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤. الجميلي ، فردوس عثمان عباس ، ٢٠٢٣ ، أثر إنموذج المدهوش في تحصيل مادة الاجتماعيات وتنمية المهارات المعرفية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى.
٥. عطية ، محسن علي (٢٠١٥): البنائية وتطبيقاتها استراتيجية تدريس حديثة، ط١، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٦. عفانة، عزو إسماعيل ويوفس إبراهيم (٢٠٠٩): التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٧. علام، صلاح الدين محمود (٢٠١١): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، دار المسيرة ، عمان، الأردن.
٨. فاندالين ، ديبولد (١٩٨٥) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل و آخرون ، ط٣ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
٩. قطاوي ، محمد ابراهيم (٢٠٠٧): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية دار الفكر (عمان ، الأردن ) .
١٠. كامل، هالة وحنين حمزة (٢٠٢٠): معوقات تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلم المادة، المجلد (١٨)، العدد (٤)، مجلة العلوم النفسية والتربية، الديوانية، العراق.
١١. المسعودي، محمد حميد مهدي وآخرون (٢٠٢١): دراسة نموذجية لأنموذج دانيال في التحصيل والنفکر، ط١ ، مؤسسة الصادق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

Bloom, B.S Hastings, J.T, and Maolaus G.F. Hand book on .١٢  
Formative and Summative Evaluation of Student Learning, New York Mc  
Grow Hill, 1971.

### الملاحق

#### ملحق (١) معاملات الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي

القوة التمييزية	معامل الصعوبة	الفقرة	القوة التمييزية	معامل الصعوبة	الفقرة
٠.٤٨	٠.٤٦	١٦	٠.٣٣	٠.٣٥	١
٠.٤١	٠.٣٥	١٧	٠.٤١	٠.٤٦	٢
٠.٤٤	٠.٤١	١٨	٠.٤١	٠.٣٥	٣
٠.٣٧	٠.٤١	١٩	٠.٣٣	٠.٤٣	٤
٠.٣٧	٠.٤٤	٢٠	٠.٤٤	٠.٣٠	٥
٠.٤٨	٠.٣١	٢١	٠.٤٨	٠.٣٩	٦
٠.٤٤	٠.٤١	٢٢	٠.٤٤	٠.٢٦	٧
٠.٣٧	٠.٣٣	٢٣	٠.٤١	٠.٣٩	٨
٠.٣٧	٠.٣٧	٢٤	٠.٤٤	٠.٣٧	٩
٠.٤١	٠.٤٦	٢٥	٠.٤٨	٠.٤٣	١٠
٠.٥٦	٠.٣١	٢٦	٠.٤٤	٠.٣٧	١١
٠.٤١	٠.٥٠	٢٧	٠.٤٤	٠.٣٣	١٢
٠.٤٤	٠.٤١	٢٨	٠.٤٤	٠.٤٨	١٣
٠.٤٤	٠.٣٧	٢٩	٠.٤٨	٠.٣٥	١٤
٠.٤٨	٠.٣١	٣٠	٠.٣٧	٠.٣٠	١٥

**ملحق (٢) درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدى**

درجات الاختبار التحصيلي							
المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٢١	١٧	٢٢	١	٢٧	١٧	٢٥	١
٢١	١٨	٢٣	٢	٢٩	١٨	٢٤	٢
١٧	١٩	١٩	٣	٢٢	١٩	٢٢	٣
٢١	٢٠	٢١	٤	٢٤	٢٠	٢٨	٤
٢١	٢١	٢١	٥	٢٧	٢١	٢٧	٥
٢٣	٢٢	٢١	٦	٢٧	٢٢	٢٥	٦
١٧	٢٣	٢٠	٧	٢٩	٢٣	٢٣	٧
٢٢	٢٤	٢٠	٨	٢٨	٢٤	٢٤	٨
٢٣	٢٥	١٧	٩	٢٨	٢٥	٢٩	٩
٢٠	٢٦	٢٠	١٠	٢٤	٢٦	٢٤	١٠
٢٢	٢٧	٢٢	١١	٢٣	٢٧	٢٧	١١
١٩	٢٨	١٦	١٢	٢٦	٢٨	٢٥	١٢
١٦	٢٩	٢٠	١٣	٢٧	٢٩	٢٩	١٣
١٧	٣٠	٢٣	١٤	٢٥	٣٠	٢٥	١٤
١٩	٣١	١٦	١٥	٢٩	٣١	٢٦	١٥
		٢٣	١٦	٢٩	٣٢	٢٧	١٦